كتاب المعاملات

(ابن حبان) حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا الحارث بن عبيدعن أبي خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى اللّه عليه وسلم أتى على جماعة من التجار فقال يا معشر التجار فاستجابوا ومدوا الأمانة. قال ابن حبان اللّه باعثكم يوم القيامة فجاراً إلا من صدق وصلى وأدى الأمانة. قال ابن حبان ليس لهذا الحديث أصل صحيح يرجع إليه والحارث يأتي عن الثقات بنا ليس من حديثهم. (قلت) الحارث روى له مسلم وأبو داود والترمذي والحديث صحيح روى من عدة طرق أخرج الدارمي والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد والطبراني والضياء المقدسي في المختارة من طريق إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده أنه خرج ممع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتابعون فقال يا معشر التجار

فاستجابوا له ورفعوا أبصارهم وأعناقهم إليه فقال إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى اللّه وبر وصدق وأخرج أحمد والحاكم وصححه من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد الحراني أنه سمع عبدالرحمن بن شبل يقول سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول إن التجار هم الفجار قالوا يا رسول اللّه أليس أحل اللّه البيع قال بلى ولكن يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون فيكذبون وأخرج مسدد في مسنده عن علي قال التاجر فاجر إلا من أخذ بالحق وأعطاه واللّه أعلم.

(الجوزقاني) أنبأنا عبدالرحمن ابن أبي القاسم أنبأنا محمد بن علي الهاشمي أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق حدثنا حفص بن الزبالي حدثنا أبو سحيم المبارك بن سحيم عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه رجل دخل سوق المدينة فقال ألا إن التاجر فاجر لا يصح أبو سحيم

متروك وروى بسند فيه مجاهيل عن أنس أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال شرار الناس التجار والزراع. قلت أخرجه الجوزقاني في موضوعاته قال أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا نصر بن إسماعيل الفارسي حدثنا عبداللّه بن جعفر حدثنا محمد بن العباس بن أحمد حدثنا محمد بن جعفر بن عبداللّه حدثنا حامد بن محمد القاضي حدثنا محمد بن مقاتل الرازي أنبأنا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطي حدثنا سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً قال الجوزقاني باطل وفي إسناده غير واحد من المجاهيل واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا عمر بن محمد بن شعيب حدثنا محمد بن عيسى بن حبان المدائني حدثنا سلام بن سليمان حدثنا حمزة الزيات عن الأحلج بن عبداللّه الكندي عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إن اللّه تعالى بعثني ملحمة ومرحمة ولم يبعثني تاجراً ولا زارعاً وإن شرار الناس يوم القيامة التجار والزارعون إلا من شح على

دينه لا يصح سلام متروك والأحلج كان لا يدري ما يقول ومحمد بن عيسى ضعيف. (قلت) أخرجه الدارقطني في الأفراد حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الأدمي حدثنا الحسين بن نصر الحوشي حدثنا سلام بن سليمان الثقفي به فهذه متابعة محمد بنعيسى. وقال أبو نعيم في الحيلة حدثنا عبداللّه بن محمد حدثنا أبو صالح الوراق حدثنا عمرو بن سعيد الجمال حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي موسى السمالي عن وهب بن منبه عن ابن عباس به واللّه أعلم.

(الحاكم) حدثنا علي بن الحسين بن محموية الصوفي أنبأنا أبو عبداللّه بن أحمد بن الليث حدثنا عبدان بن عبدالفزاري حدثنازيد بن الحسين الصائغ حدثنا يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً خلق اللّه الأرزاق قبل الأجساد بألفي عام فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح فوقعت في المشارق والمغارب فمنهم من وقع في ألفي موضع ومنهم من وقع رزقه على باب داره يغدو إليه ويروح

حتى يأتيه أجله لا يصح فيه ضعفاء ومجاهيل. (قلت) له طريق آخر قال الديلمي أنبأنا محمد بن طاهر بن ممان حدثنا عمي الحسن بن ممان عن عبدالرحمن بن عمر بن إبراهيم البرجودي حدثنا علي بن إبراهيم الكرجي حدثنا أبو حامد محمد بن سعيد بن يحيى البلدي حدثنا أحمد بن عبداللّه ابن ذباب الوصافي حدثنا أبي حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خلق اللّه الأرزاق قبل الأجساد بألفي عام فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح فمزقتها في المشارق والمغارب فمنهم من وقع في ألفي موضع ومنهم من وقع رزقه في ألفي موضوع ومنهم من وقع رزقه في خمسمائة موضع ومنهم من وقع رزقه في مائتي موضع ومنهم من وقع رزقه في مائة موضع ومنهم من وقع رزقه على باب داره يغدو إليه ويروح ولو سأله خارج الدار لما منع رزقه حتى يستوفيه فإذا استوفاه جاءه ملك الموت فقبض روحه واللّه أعلم.

(الدارقطني) حدثنا أحمد بن عيسبن علي الخواص حدثنا سفيان بن زياد بن آدم أبوسهل حدثنا عبداللَّه بن أبي علاج الموصلي حدثني أبي عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي قال غلا السعر بالمدينة فذهب أصحاب النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقالوا يا رسول اللّه غلا السعر فسعر لنا فقال إن اللّه عز وجل هو المعطي وهو المانع وإن للّه ملكاً إسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الأمصار ويقف في الأسواق فينادي ألا ليغل كذا وكذا ألا ليرخص كذا وكذا.

(الخطيب) أنبأنا العتيقي والتنوخي قالا أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد اللّه الزهري حدثنا أبو يعلى الموصلي عن شيبان بن فروخ عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال إن اللّه عز وجل ملكاً فذكره نحو حديث علي

(أبو سعيد) محمد بن علي النقاش في موضوعاته أنبأنا أبو عبدالرحمن عبداللّه بن يحيى الزاهد حدثنا إسحق بن إبراهيم ابن سلمة حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي علاج الموصلي عن حماد بن عمرو النصيبي عن زيد بن رفيع عن أنس بن مالك مرفوعاً إن للّه ملكاً من حجارة فقال له عمارة ينزل كل يوم على حمار من حجارة فيسعر الأسعار. وبالسند عن محمد بن عبدالرحيم حدثني السري بن عاصم البغدادي حدثني عاصم عن حميد عن أنس مرفوعاً إن للّه تعالى ملكاً من ياقوتة حمراء ينزل على دياية من زمردة خضراء كل يوم فيسعر الأسعار ثم يعرج لا يصح حديث على تفرد به ابن أبي علاج وله منا كير وسرقة منه أبو الحسن الزهري وكان كذا فجعل له إسناداً آخر وحماد النصيبي والسري كذابان. (قلت) قال شيخ الإسلام ابن حجر في تخريج أحاديث الشرح أعرب ابن الجوزي فأخرج هذا الحديث في الموضوعات من حديث علي وقال إنه حديث لا يصح وقد رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني والبزار وأبو يعلى من طريق حماد بن

سلمة عن ثابت وغيره عن أنس وإسناده على شرط مسلم وقد صححه ابن حبان والترمذي وعند ابن ماجه والبزار نحوه من حديث أبي سعيد بإسناد حسن وعند الطبراني في الصغير من حديث ابن عباس وفي الكبير من طريق أبي جحيفة ولأحمد وأبو داود من حديث أبي هريرة جاء رجل فقال يا رسول اللّه سعر فقال بل ادعوا ثم جاء آخر فقال يا رسول اللّه فقال بل يخفض ويرفع الحديث وإسناده حسن انتهى ومراده صدر الحديث لا آخر وقد قال النقاش في الطريق الآخر السري مجهول وضعه على علي واللّه أعلم.

(العقيلي) حدثنا محمد بن زكريا الغلابي عن العباس بن بكار الضبي حدثنا عبداللّه بن المثنى حدثني ثمامة بن عبداللّه عن أنس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الغلاء والرخص جندان من جنود اللّه عز وجل اسم أحدهما الرغبة والآخر الرهبة فإذا أراد اللّه أن يغلبه قذف في قلوب التجار الرغبة فحبسوا ما في أيديهم وإذا أراد اللّه أن يرخصه قذف

في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما في أيديهم قال العقيلي العباس الغالب على حديثه الوهم والمناكير. (قلت) أخرجه الخطيب من وجه آخر عن العباس فلا يعل إلا بمحمد بن زكريا واللّه اعلم

(الخطيب) أنبأنا أبو سعيد الماليني أنبأنا عبداللّه بن عدي الحافظ حدثنا أحمد بن حفص السعدي حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم البغدادي حدثنا سليمان بن عيسى السجزي حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً من تمنى الغلاء على أمتي لعلة أحبط اللّه عمله أربعين سنة موضوع: قال الخطيب منكر جداً لا أعلم رواه غير سليمان وهو كذاب. (قلت) أخرجه ابن عساكر من طريق مأمون بن أحمد السلمي عن أحمد بن عبداللّه الشيباني عن بشر ابن السري عن عبدالعزيز بن أبي رواد ومأمون وشيخه كذابان واللّه أعلم

(الخطيب) حدثنا حسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر حدثنا أبو عمر وأحمد بن عبدالعزيز بن جهان بن عبدك الإسفرايني إملاء حدثنا عبداللّه بن محمد المروزي العطار أنبأنا بشر ابن يحيى أنبأنا أبو عصمة عن يحيى بن عبيد اللّه بن موهب عن أبي هريرة مرفوعاً اللّهم لا قطع فينا تاجراً ولا مسافراً فإن تاجرنا يحب الغلاء ومسافرنا يكره المطر، موضوع: يحيى بن عبيد اللّه ليس بشيء. (قلت) وكذا أبو عصمة قال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس وله شاهد من حديث عبداللّه بن جراد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من طريق يعلى بن الأشدق عنه قال في زهر الفردوس يعلى متروك وآخر عن عمر بن الخطاب موقوفاً أخرجه سعيد بن منصور في سننه واللّه أعلم.

(الطبراني) حدثنا أبو محمد عبداللّه بن أيوب بن زادان القرني حدثنا شيبان ابن فروخ الأيلي حدثنا بشر بن عبدالرحمن الأنصاري حدثني عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن العبادلة

عبداللّه بن عمر وعبداللّه بن عباس وعبداللّه بن الزبير قالوا قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم القاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر المقت والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة والنسائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهم لعنه اللّه والملائكة والناس أجمعين لا يصح عبدالوهاب ليس بشيء والقرني متروك.

(ابن عدي) حدثنا أحمد بن عبدالخالق حدثنا مهنا بن يحيى الشامي حدثنا بقية عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن أبي هريرة مرفوعاً يحشر الحاكرون وقتلة الأنفس إلى جهنم درجة واحدة لا يصح بقية يدلس عن الضعفاء والمتروكين.

(الخطيب) أنبأنا علي بن طلحة المقري أنبأنا عمر بن محمد علي الصيرفي حدثنا عبداللّه بن محمد بن ناجية سمعت ديناراً مكيس يقول سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال من حبس طعاماً أربعين يوماً ثم

أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبله اللّه منه لا يصح دينار روى عنه أشياء موضوعة. (قلت) ورد من حديث معاذ. قال ابن عساكر أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن علي بن الحسن بن سكينة النماطي أنبأنا أبو أحمد محمد بن عبداللّه بن أحمد ابن القاسم بن جامع الدهان أنبأنا محمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن قيل حدثنا خلاد بن محمد بن هاني بن وافد الأسدي إمام مسجد ضامرة حدثني أبي حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسي حدثنا خصيف عن سعيد بن جبير عن معاذ بن جبل سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول من احتكر طعاماً على أمتي أربعين يوماً وتصدق به لم يقبل منه. ومن حديث علي أخرجه الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا أحمد ابن عبداللّه بن أحمد المعمري أنبأنا محمد بن إبراهيم بن جعفر البزدي الجرجاني حدثنا محمد بن محمد بن عبداللّه البغدادي حدثنا يحيى بن أيوب العلاف حدثنا يوسف بن عدي حدثنا محمد بن مروان السدي عن يحيى بن سعيد التيمي عن أبيه عن علي رفعه من احتكر طعاماً أربعين

يوماً على المسلمين ثم تصدق به لم يكن له كفارة واللّه أعلم.

(أحمد) في مسنده حدثنا يزيد حدثنا أصبغ بن زيد حدثنا أبو بشر عن أبي الزاهدية عن كثير بن مرة عن ابن عمر مرفوعاً من فيهم امرؤ جائع فقد برئت منه ذمة اللّه تبارك وتعالى لا يصح أحاديث أصبغ غير محفوظة لا يحتج به إذا انفرد. (قلت) هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك قال أنبأنا أبو كبر بن إسحق حدثنا محمد بن أيوب حدثنا عمر بن الحصين العقيلي حدثنا أصبغ بن زيد زيد وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال عمرو تركوه وأصبغ فيه لين قال الحافظ ابن حجر في أطرافه ولم ينفرد به عمرو بل تابعه عليه يزيد بن هرون عن أصبغ رواه عنه أحمد في مسنده وقال الحافظ زيد الدين العراقي في الجزء الذي جمع فيه موضوعات المستند هذا الحديث رواه ابن عدي في الكامل في ترجمة أصبغ وقال إنه ليس بمحفوظ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه أبو

حفص عمر بن بدر الموصلي وفي كونه موضوعاً نظر فإن أحمد وابن معين والنسائي وثقوا أصبغ وقد أورده الحاكم في المستدرك من طريق أصبغ انتهى. وقال الحافظ أبو الفضل ابن حجر في تخريج أحاديث الشرح وهم ابن الجوزي فأخرج هذا الحديث في الموضوعات وقد رواه أحمد وابن أبي شيبة والبزار وأبو يعلى والحاكم وأصبغ اختلف فيه وكثير بن مرة جهله ابن حزم وعرفة غيره وقد وثقه ابن سعد وروى عنه جماعة واحتج به النسائي وقال في المسند وهم ابن عدي فزعم أن يزيد بن هرون تفرد بالرواية عن أصبغ وليس كذلك فقد روى عنه نحو من عشرة ولم أر لأحد من المتقدمين فيه كلاماً إلا لمحمد بن سعد وأما الجمهور فوثقوه منهم أحمد وابن معين والنسائي وأبو داود والدارقطني وغيرهم ثم إن له شواهد تدل على صحته منها في الترهيب من الاحتكار حديث أبي هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من احتكر حكرة يريد أن يغلي على المسلمين فهو خاطئ وقد برأت منه ذمة اللّه تعالى رواه الحاكم ومنها حديث معقل بن

يسارمن دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقاً على اللّه أن يقذفه في جهنم رأسه أسفله رواه أحمد الطبراني والحاكم ومنها حديث عمرو مرفوعاً من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه اللّه بالجذام والإفلاس رواه ابن ماجه ورواته ثقات وعنه قال قال رسول اللّه صلى اللَّه عليه وسلم الجانب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجه والحاكم ومنها حديث معمر ابن عبداللَّه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم لا يحتكر إلا خاطئ رواه مسلم هذا ما يتعلق بالاحتكار وأما ما يتعلق بوعيد من بات بجوارهم جائع فله شواهد أيضاً منها ما روى البزار والطبراني بإسناد حسن من حديث أنس رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم وروى الحاكم من حديث عائشة مرفوعاً ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره جائع إلى جنبه وروى البخاري في تاريخه والطبراني وأبو يعلى من حديث ابن عباس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ليس

المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه فإن قيل إنما حكم عليه بالوضع لما في ظاهر المتن من الوعيد الموجب للبراءة ممن فعل ذلك وهو لا يكفر بفعل ذلك فالجواب أن هذا من الأحاديث الواردة في معرض الزجر والتنفير وظاهر غير مراد وقد وردت عدة أحاديث في الصحاح تشتمل على البراءة وعلى نفي لإيمان وعلى غير ذلك من الوعيد الشديد في حق من ارتكب أموراً ليس فيها ما يخرج عن الإسلام كحديث أبي موسى في الصحيح في البراءة ممن خلق وسلق وحديث أبي هريرة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن إلى غير ذلك من الأحاديث التي يكون الجواب عنها هو الجواب عن هذا الحديث ولا يجوز الإقدام على الحكم بالوضع قبل التأمل والتدبير انتهى كلام الحافظ ابن حجر. وقد وجدت لأصبغ متابعاً أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا داود بن رشيد حدثنا محمد بن حرب عن أبي مهدي عن أبي الزاهر به واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا محمد بن يوسف العصفري حدثنا قرين بن سهل ابن قرين حدثنا أبي عن ابن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لا هم إلا هم ولا وجع إلا وجع العين قال ابن عدي باطل الإسناد والمتن قال الأزدي سهل كذاب. (قلت) أخرجه أبو نعيم في الطب والبهيقي في شعب الإيمان وقال حديث منكر انتهى. وله طريق آخر عن عمر قال الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو القاسم بن أبي جعفر عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم الحزكي أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبدالواحد بن رقية حدثنا إبراهيم بن إسحق بن عبداللّه الجويباري حدثنا يحيى بن عبداللّه خاقان حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لا هم كهم الدين ولا وجع كوجع العين. قال الشيرازي خاقان يروي عنه البخاري في الصحيح وأخرجه الخطيب في رواة مالك من طريق أحمد بن عبدالواحد به وقال منكر عن مالك وخاقان مجهول انتهى ومازلت أتعجب من تباين كلام الشيرازي والخطيب حتى

رأيت الذهبي قال في الميزان يحيى بن عبداللّه خاقان يكني أبا سهل عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً لا هم كهم الدين ولا وجع كوجع العين فهذا موضوع على مالك قال الخطيب يحيى مجهول زاد الحافظ ابن حجرفي اللسان وهذا قد يلتبس بيحي بن عبداللّه بن زياد بن شداد السلمي المعروف بخاقان فإنه يكني أبا سهل والمشهور أنه يكني أبا الليث وبهذا يفترقان وهو ثقة من شيوخ البخاري لكنه لم يدرك مالكا انتهى وله شاهد موقوف قال ابن عساكر أنبأنا أبو القاسم السمرقندي أنبأنا أبو الحين بن النقور أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبداللّه بن محمد حدثني بن زنجوية حدثنا إسحق بن عيسى ابن لهيعة حدثنا أبو قبيل عن عمرو ابن العاص قال لاوجع إلا العين ولا حزن إلا الدين واللّه أعلم.

(العقيلي) حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر حدثنا عبداللّه بن زياد حدثنا عكرمة بن عمار عن يحى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن

النبي صلى اللّه عليه وسلم قال الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه: عبداللّه بن زياد كذبوه. (قلت) قال العقيلي رواه عفيف بن سالم عن عكرمة هكذا وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أحمد بن إسحق الحضرمي حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبداللّه بن سلام قال الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه واللّه أعلم.

(ابن حبان) أنبأنا الحسين بن عبداللّه القطان حدثنا الوليد بن عتبة حدثنا محمد بن إسماعيل بن خنيس عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال من أكل درهماً رباً فهو مثل وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به.

(ابن عدي) حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي يقول أخبرني أبو

مجاهد عن ثابت عن أنس قال خطبنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فذكر الربا وعظم شأنه فقال إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند اللّه في الخطيئة من ستة وثلاثين زينة وإن أربي الربا تمرض الرجل أبو مجاهد عبداللّه بن كيسان المروزي متروك واللّه أعلم.

(الدارقطني) حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الطلحي حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد حدثنا أبي حدثنا طلحة بن رعيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الربا سبعون باباً أهون باب منه الذي أمه في الإسلام وهو يعرفها وإن من أربى الربا خرق المرء عرض أخيه وخرق عرض أخيه أن يقول فيه ما يكره من مساويه والبهتان أن يقول فيه ما ليس فيه.

(أبو نعيم) حدثنا أبو إسحق بن حمزة حدثنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد حدثنا عبداللّه بن محمد بن عيشوس حدثنا

عبدالغفار بن الحكم حدثنا سوار بن مصعب عن ليث وخلف بن حوشب عن مجاهد عن عائشة. (مرفوعاً) الربا بضع وسبعون باباً أصغرها كالواقع على أمه والدرهم الواحد من الربا أعظم عند اللّه من ستة وثلاثين زينة سوار متروك.

(العقيلي) حدثنا إبراهيم بن عبداللّه بن سعيد بن محمد الجرمي حدثنا أبو ثميلة حدثنا عمران بن أنس أبو أنس عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعاً الدرهم رباً أعظم عند اللّه من سبعة وثلاثين زينة قال العقيلي عمران لا يتابع على حديثه.

(أحمد) في مسنده حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبداللّه بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم درهم الربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زينة حسين بن محمد هو ابن بهرام المروزي قال أبو حاتم رأيته

ولم أسمع منه وسئل أبو حاتم عن حديث يرويه حسين فقال خطاء فقيل له الوهم ممن قال ينبغي أن يكون من حسين

(الدارقطني) حدثنا البغوي حدثنا هاشم بن الحارث حدثنا عبيد اللّه بن عمرو عن ليث عن عبداللّه بن أبي مليكة عن عبداللّه بن حنظلة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال الدرهم رباً أشد عند اللّه من ستة وثلاثين زينة في الحطيم: ليث مضرب الحديث وإنما يروي هذا عن كعب قال أحمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن ابن حنظلة عن كعب قال لأن أزني أحب إلي من أكل درهم من الربا قال الدارقطني وهذا أصح من المرفوع.
(قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد حين احتج به الشيحان ولم يترك أبو حاتم السماع منه باختيار أبي حاتم فقد نقل ابنه عنه أنه قال أتيته مرات بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته أن بعيد على بعض المخلفين فقال تكرير ولم أسمع منه شيئاً وقال معاوية بن صالح قال لي أحمد بن حنبل أكتبوا

عنه ووثقة العجلي وابن سعد والنسائي وابن قانع ومحمد بن مسعود العجيمي وآخرون ثم إن كان امرئ وهم في حديث سري في جميع حديثه حتى يحكم على أحاديثه كلها بالوهم لم يسلم أحد ولو كان ذلك كذلك لم يلزم منه الحكم على حديثه بالوضع ولاسيما مع كونه لم ينفردبه بل توبع ووجدت للحديث شواهد فقد أورده الدارقطني عن البغوي عن هاشم بن الحارث عن عبيد اللّه بن عمرو الرقي عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي ملكية به وليث وإن كان ضعيفاً فأيهما ضعف من قبل حفظة فهو متابع قوي وشاهده حديث ابن عباس أخرجه ابن عدي من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس نحوه وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن ابن عباس في أثناء حديث وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق عطاء الخرساني عن عبداللّه بن سلام مرفوعاً وعطاء لم يسمع من ابن سلام وهو شاهد قوي وقال ابن الجوزي إنما يعرف هذا من كلام كعب رواه عنه عبداللّه بن حنظلة أيضاً ونقل عن الدارقطني أن هذا أصح من المرفوع ولا يلزم من

كونه أصح أن يكون مقابله موضوعاً ولا مانع أن يكون الحديث عند عبداللّه مرفوعاً وموقوفاً انتهى كلام الحافظ ابن حجر.

ومن شواهد الحديث قال الطبراني في الأوسط حدثنا محمد بن عبدالرحيم الديباجي التستري حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن إسحق بن عبداللّه بن أبي طلحة عن البراء بن عازب قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الربا اثنان وسبعون باباً أدناها مثل إتيان الرجل أمه وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه وقال الحاكم في المستدرك بسنده عن شعبة عن زيد عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الربا ثلاثة وسبعون باباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وإن أربا الربا عرض الرجل المسلم قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين واللّه أعلم.

(العقيلي) حدثنا إبراهيم بن الحجاج الحميري حدثنا محمد بن عبداللّه بن عبيد بن عقيل الهلالي حدثنا نصر بن القاسم أبو جزء حدثنا عبدالرحمن بن داود عن صالح بن صهيب عن أبيه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم البركة في ثلاثة في البيع إلى أجل والمقارضة واهتلاط الشعير بالبر لا للبيع. وقال حدثنا عبداللّه بن محمد بن ناجية حدثنا يحيى بن محمد ابن السكن أنبأنا بشر بن ثابت حدثنا عمر بن بسطام عن نصير بن القاسم عن داود بن علي عن علي بن صهيب عن أبيه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع إلى أجل والمقارضة واختلاط البر بالشعير للبيت لا للسوق، موضوع: عبدالرحمن بن داود وعمر بن بسطام مجهولان وحديثهما غير محفوظ. (قلت) أخرجه ابن ماجة في سننه من طريق عبدالرحمن. وقال الذهبي أنه حديث رواه واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي وأحمد بن يحيى بن زهير وإبراهيم بن محمد التستري قالوا حدثنا عمر بن موسى

التوجيهي عن سماك ابن حرب عن جابر مرفوعاً الشهاب حرام لا يصح عمر يضع وإبراهيم منكر الحديث.

(الخطيب) أنبأنا محمد بن طلحة الكناني أنبأنا عبداللّه بن أحمد ابن علي المقري حدثنا محمد مخلد حدثنا محمد بن معمر بن محمد بن عبداللّه بن عمر بن عمران الشامي حدثنا يحيى بن حفص بن أخي هلال الكوفي حدثنا يعلى ابن عبيد حدثنا مسعر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً من شارك ذمياً فتواضع له فإذا كان يوم القيامة ضرب فيما بينهما واد من نار وقيل للمسلم خض هذا الوادي إفى ذلك الجانب حتى تحاسب شريكك. قال الخطيب منكر لم أكتبه إلا بهذا الإٌسناد.

(الخطيب) أنبأنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنبأنا أبو زيد عامر الكوفي حدثنا محمد بن سعيد البورقي حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد السلموني حدثنا محمد بن مقاتل الرازي

حدثنا الفرات بن خالد عن مسعر بن كدام عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبداللّه مرفوعاً من ترك درهماً من حرام أعتقه اللّه من النار ومن ترك درهماً من شبهة أعطاه اللّه ثواب نبي من النبياء ومن ترك الكذب لا تكتب عليه خطيئة أيام حياته ودخل الجنة بغير حساب، موضوع: آفته البورقي قال الحاكم وضع على الثقات مال يحصى. (قلت) قال الحاكم في أماليه أنبأنا محمد بن القاسم الذهلي حدثنا محمد بن سعيد بن أحمد السامري حدثنا محمد بن مقاتل الرازي به قال الحاكم منكر لم نكتبه من حديث مسعر عن حماد بن أبي سليمان إلا بهذا الإسناد واللّه أعلم.

(ابن حبان) حدثنا علي بن أحمد الحواربي حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا عبداللّه بن أبي علاج عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس مرفوعاً إنما سمي الدرهم لأنه دراهم وإنما سمي الدينار لأنه دار نار، موضوع: آفته بن علاج.

(الخطيب) أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزار أنبأنا أبو علي الحسن بن عبداللّه بن عمر الكرميني أنبأنا أبو حفص أحمد ابن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمرو قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبداللّه بن عيسى الجرجاني حدثنا عبداللّه بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون عن الحسن عن أنس قال أقبل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من غزوة تبوك فاستقبله سعد بن معاذ الأنصاري فصافحه النبي صلى اللّه عليه وسلم ثم قال له ما هذا الذي أكتبت يدلك فقال يا رسول اللّه اضرب بالمر والمساحات فأنفقه على عيالي فقبل النبي صلى اللّه عليه وسلم يده وقال هذه يد لا تمسها النار أبداً. قال الخطيب هذا الحديث باطل سعد بن معاذ لم يكن حياً في غزوة تبوك مات بعد غزوة بني قريظة من السهم الذي رمي ومحمد بن تميم الفريابي كذاب يضع الحديث. (قلت) ذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة أن أسعد بن معاذ هذا صحابي آخر غير ذاك المشهور وأن البغوي ذكره في الصحابة وقال رأيته في كتاب

محمد بن إسماعيل وذكر أن هذا الإسناد واه وأن له إسناد آخر عن الحسن أخرجه أبو موسى المديني في الذيل لكنه مجهول ولكون سعد بن معاذ هذا غير المشهور أوردهما الخطيب في كتاب المتفق والمفترق واللّه أعلم.

(ابن عدي) قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاج بخطه حدثنا أبو علي الحسن بن علان الخلاط في الكرخ إملاء من حفظه سمعت الدقيقي يقول حدثنا يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً أجيبو صاحب الوليمة فإنه ملهوف. قال الخطيب باطل والحمل فيه على الخراط إن كان ابن الثلاج صدق في روايته عنه

(ابن عدي) أنبأنا الحسن بن محمد الخلال أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا إسمعيل بن العباس بن مهران حدثنا عباد بن الوليد حدثنا سلم بن المغيرة حدثنا أبو داود النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً عمل الأبرار من رجال أمتي

الخياطة وأعمال الأبرار من النساء المغزل لا يصح أبو داود كذاب. (قلت) له طريق آخر.قال تمام في فوائده أنبأنا أبو القاسم عبدالسلام بن أحمد بن الحارث بن القرشي حدثنا أبو حصين محمد بن إسماعيل التميمي حدثنا محمد بن عبداللّه الخرساني حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي حدثنا مالك بن نس عن أبي حازم عن سهل عن ابن سعد به: موسى متروك واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا أحمد بن محمد بن حبيب حدثنا دينار بن عبداللّه عن أنس قال كنت يوماً مع النبي صلى اللّه عليه وسلم بعد ما تفرق أصحابه فقال ياأبا حمزة قم بنا ندخل السوق فنربح ويربح منا فقام وقمت معه حتى صرنا إلى السوق فإذا نحن في أول السوق برجل جزار شيخ كبير قائم على بيعه يعالج من وراء ضعف فوقعت له في قلب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم رقة فهم أن يقصده ويسلم عليه ويدعو له إذا هبط عليه جبريل فقال يا محمد إن اللّه يقرأ

عليك السلام ويقول لك لا تسلم على الجزار فاغتنم من ذلك رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لا ندري أي سريرة بينه وبين اللّه إذمنعه فانصرف فانصرفت معه ولم يدخل فلما كان من غد تفرق أصحابه فقال قم بنا ندخل السوق فنظر أي شيء حدث الليلة على الجزار فقام وقمت معه حتى جئنا إلى السوق فإذا نحن بالجزار قائماً على بيعه كما رأيناه بالأمس فهم النبي صلى اللّه عليه وسلم أن يقصده ويسأله أي سريرة بينه وبين اللّه إذ منعه عنه فهبط عليه جبريل فقال يا محمد إن اللّه يقرأ عليك السلام ويقول لك سلم على الجزار فقال له حبيبي جبريل أمس منعتني منه واليوم أمرت به قال نعم يا محمد إن الجزار الليلة وعتكه الحمى وعكا شديداً فسأل ربه وتضرع إليه فقبله على ما كان منه فاقصده يا محمد وسلم عليه وبشره فإن اللّه تعالى قد قبله على ما كان منه وسلم عليه وبشره وانصرف وانصرفت معه، موضوع: آفته دينار (الخطيب) أنبأنا محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البرذعي أنبأنا علي بن إبراهيم بن أحمد العطار حدثني أبو الليث سعيد ابن

أحمد بن سعيد بن معاوية الأنماطي حدثنا محمد بن يحيى الأشناني حدثنا يحيى ابن معين حدثنا عبداللّه بن إدريس الأودي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء مرفوعاً يقول اللّه تعالى تفضلت على عبيدي بأربع خصال سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لدخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة وألقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله أبداً وسلطت النساء على الحزن ولولا ذلك ما انقطع النسل وقضيت الأجل وأطلت الأمل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يهتم ذو معيشة بمعيشته لا يصح الأشناني كذاب دلسه سعيد بن أحمد قال الخطيب ما أبعد ان يكون الأشناني هذا محمد بن عبداللّه بن إبراهيم بن ثابت الأشناني فإن له عن ابن معين بمثل هذا الإسناد حديثاً آخر قال وقد تقدم ذكر أبي الليث سعيد بن أحمد بن سعيد النقاش وما أداه إلا غير هذا الأنماطي. (قلت) له طريق آخر قال ابن عساكر أنبأنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبدالعزيز بن حمد أنبأنا أبو نصر عبدالوهاب بن

عبداللّه المقري حدثنا محمد بن سليمان الربعي حدثنا أبو العباس يحيى بن علي بن محمد بن هاشم الحلبي الكندي الخفاف حدثني عبدالملك بن دليل إمام مسجد حلب حدثني أبي عن إسماعيل السدي عن زيد ابن أرقم مرفوعاً يقول اللّه توسعت على عبادي بثلاث خصال بعثت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة وتغير الجسد من بعد الموت ولولا ذلك لما دفن حميم حميمه وأسلبت حزن الحزين ولولا ذلك لم يكن يسلو أخرجه الديلمي. أنبأنا بنحير أنبأنا جعفر بن محمد الأبهري حدثنا الحسن بن علي بن زنجويه القطان حدثنا علي بن محمد بن القاسم بن حيوة حدثنا حماد بن ليلى قاض حلب حدثنا أبي حدثنا السدي وفي آخره وأذهبت الحزن ولولا ذلك لذهب النسل. وأخرج الخطيب من طريق سلم الخواص عن الحارث بن الحكم قال أنزل اللّه في بعض الكتب أنا اللّه لا إله إلا أنا لولا أن قضيت النتن عى الميت لحسبه أهله في البيوت وأنا اللّه لا إله إلا أنا لولا أن قضيت السوس على الطعام لخزنه

الملوك وأنا اللّه لا إله إلا أنا لولا أني أسكنت الأمل القلوب لأهلكها التفكر وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره عن عكرمة قال إن اللّه تعالى خلق السموات والأرض في ستة أيام وبقي ثلاث ساعات من يوم الجمعة فخلق في ساعة آدم وخلق في ساعة النتن الذي يسقط على ابن آدم إذا مات لكي يتبرأ واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا الحسن ابن أحمد بن منصور سجادة حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا إسمعيل بن عياش عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمر بن عثمان بن عفان عن أبيه مرفوعاً الصيحة تمنع الرزق لا يصح ابن أبي فروة إسحق متروك. (قلت) أخرجه عبداللّه بن أحمد في زيادات المسند وأخرجه البهيقي في شعب الإيمان وقال رواه مسلمة بن علي عن ابن عياش عن رجل وهو ابن أبي فروة عن إسحق عن عبداللّه بن أبي طلحة عن انس ابن مالك مرفوعاً وقال خلط ابن أبي فروة في إسناده انتهى. وله طريق آخر عن

عثمان. قال نعيم في الحيلة حدثنا عبداللّه بن محمد بن جعفر حدثنا الحسن بن علي ابن نصر الطوسي حدثنا محمد بن أسلم حدثنا حسين بن الوليد حدثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إن الصيحة تمنع الرزق وله شواهد. قال الديلمي أنبأنا أبو ثابت بنحير بن منصور بن علي أنبأنا أوبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين ابهري المعروف ببابا أنبانا علي بن الحسين عن إبراهيم بن ثابت عن أحمد بن يوسف بن إسحق الطائي عن سهل بن صالح عن المحاربي عن جعفر بن برقان عن الأصبغ بن نباتة عن أنس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس قال فسئل أنس عن معني هذا الحديث فقال ليسبح ويكبر ويستغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق. قال البهيقي فسي شعب الإيمان أنبأنا عبدالخالق ابن علي النيسابوري أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب حدثنا محمد بن احمد بن يزيد ابن أبي العوام حدثنا

أبي حدثنا المسمعي بن ملحان القيسي حدثنا عبدالملك بن هارون ابن عنترة عن أبيه عن جده عن فاطمة بنت النبي صلى اللّه عليه وسلم قالت مر بي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأنا مضطجعة متصبحة فحركني برجله وقال يا بنية قومي فاشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فإن اللّه تعالى يقسم أرزاق اللّه مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس قال البهيقي إسناده ضعيف. قال وأنبأنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو العباس الضبعي أنبأنا يعقوب بن إسحق بن الحجاج حدثنا إبراهيم بن غالب حدثنا إسماعيل ابن مبشر بن عبداللّه الجوهري عن عبدالملك بن هارون بنعنترة عن أبيه عن جده عن علي قال دخل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على فاطمة بعد أن صلى الصبح وهي نائمة فذكر معناه.

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن خلف الصوفي المهرجاني حدثنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود حدثنا محمد بن أيوب أنبأنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن خوات بن جبير الأنصاري وكان من الصحابة قال نوم أول

النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمى (أخبرنا). أبو عبداللّه بن الحافظ أنبأنا عبداللّه محمد بن علي الصنعاني حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبانا عبدالرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عن علقمة بن قيس قال بلغنا أن الأرض تعج إلى اللّه من نومه العالم بعد صلاته وقال الطبراني حدثنا هرون بن ملوك المصري حدثنا عبداللّه بن يزيد المقري حدثنا سعيد بن أيوب عن خالد بن يزيد وعبداللّه بن سليمان عن عمرو بن نافع عن عبداللّه بن عمرو أنه مر على رجل بعد صلاة الصبح وهو نائم فحركه برجله حتى استيقظ فقال له أما علمت أن اللّه تعالى يطله في هذه الساعة إلى خلقه فيدخل من شاء ثلاثة منهم الجنة برحمته. وقال أبو الشيخ حدثنا الحسن بن الحسين عن أبيه عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً ما عجبت الأرض من شيء كعجبها من ثلاثة من دم حرام يسفك عليها أوغسل من زنا أو نوم قبل طلوع الشمس وقال ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا وكيع عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبدالرحمن بن

أبي ليلى قال مربي عمر بن مليك وأنا متصبح في النحل فحركني برجله وقال أترقد في الساعة التي تنتشر فيها عباد اللَّه حدثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان الزبير ينهي بينه عن التصبح قال وقال عروة إني لآسمع بالرجل يتصبح فأزهد فيه. حدثنا حفص عن طلحة بن يحيى عن عبداللّه بن فروخ عن طلحة بن عبيد اللّه أنه مر بابن له قد تصبح فأقعد ونهاه عن ذلك حدثنا حفص بن غياث عن العمش عن أبي سفيان قال التقي اين الزبير وعبيد بن عمر فتذاكرا شيئاً فقال له الآخر ماعلمت ان الأرض تعج إلى ربها من نومه علمائها.

حدثنا وكيه عن هشام بن عروة عن أبيه قال إني لأزهد في الرجل يتصبح. وقال الديلمي أنبأنا الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا عبدالرحمن بن العباس الأطروش حدثنا أحمد بن علي الجزار حدثنا ثابت بن موسى حدثنا سليمان ابن عمرو عن خليد بن سلمة عن أبان عن أبيه عثمان بن عفان قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الثابت في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر

اللّه عز وجل حتى مطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الآفاق واللَّه أعلم.